Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (24) : 30 June 2020
P: 1 - 24

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (24) : 30 يونيو 2020 م
ص: 1 - 24

The reality of the application of the management of the system of learning Cassera in the schools Talaea Alghad for middle school in Tabuk city

Dorar Saleh Alasmari

Hanan Afnan Alatawi

Saleh Saad Alasmari

Tabuk Education Directorate || Ministry of Education || KSA

Abstract: The study aimed to reveal the reality of the application of the management of the system of learning Cassera in the schools Talaea Alghad for middle school in Tabuk city , and also aimed to reveal the obstacles facing the application of the management of the system of learning Classera in the schools Talaea Alghad for middle school in Tabuk city , as well as aimed to reveal whether There are statistically significant differences between the average responses of members of the study community about the reality of applying the management of the Classera learning system in the schools Talaea Alghad middle school in Tabuk city due to the variables of experience in the schools Talaea Alghad vanguard, training courses in the use of Learning techniques, also aimed at detecting whether there are statistically significant differences between the averages of the response of the members of the study community about the obstacles facing the application of the management of the system of learning Classera in the schools Talaea Alghad middle school in Tabuk city due to the variables of experience in Tomorrow's vanguard schools, training courses in the use of learning techniques, the study was based on the descriptive survey method, and the questionnaire was used as a data collection tool, and the study community is of (45) teachers, the whole community has been taken and the tool has been distributed to all of them, and recovered from it. (45) To make up 100 % of the study community. From the study community, the results of the study concluded that the reality of the application of the system of e-learning management Classera in the the schools Talaea Alghad middle school in Tabuk came with a high degree of approval, and also found that the obstacles facing the application of the electronic learning management system Classera in the schools Talaea Alghad For the middle stage in Tabuk city came with a low degree of approval, and also found statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.01$) between the average responses of members of the study community according to the change of experience in the schools Talaea Alghad in favor of experienced teachers (more than 5 years), and also found statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.01$) between the average responses of members of the study community towards the reality of applying the management of the Classera learning system in the schools Talaea Alghad middle school in Tabuk city depending on the variable courses in the use of learning techniques for the benefit of the teachers Who have more than two courses, and also found statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.01$) between the average responses of members of the study community towards the obstacles to the application of the management of the system of learning Classera in the schools Talaea Alghad middle school in Tabuk city depending on the variable experience in schools Talaea Alghad vanguard for female teachers with less than two years of experience, and also found statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.01$) between the average responses of members of the study community towards the obstacles facing the application of the management of the system of learning Classera in the schools Talaea Alghad middle school in Tabuk Depending on the course variable for female teachers, they do not have training courses in the use of learning techniques.

Keywords: E-learning, E-learning Management System, Classera.

واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا (Classera) في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك

درر صالح الاسمري
حنان عفنان العطوي
صالح سعد الاسمري
إدارة تعليم تبوك || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، وكشف المعوقات التي تواجه تطبيق النظام، وعن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى لمتغيري الخبرة، الدورات التدريبية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتكونت العينة من (45) معلمة- جميع مجتمع الدراسة- وكشفت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك جاءت بدرجة (عالية)، وأن معوقات تطبيق النظام في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك جاءت بدرجة (قليلة)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس لصالح المعلمات من ذوات الخبرة (أكثر من 5 سنوات)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في استخدام تقنيات التعلم لصالح المعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتين، واستنادا لنتائج الدراسة تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، نظام إدارة التعلم الإلكتروني، كلاسيرا.

المقدمة:

نظراً للتغيرات المتسارعة العلمية، والتكنولوجية على جميع الأصعدة التي يشهدها العالم منذ مطلع القرن الحادي والعشرين؛ زاد الاهتمام بالعملية التعليمية بشكل كبير في المملكة العربية السعودية، واهتمت وزارة التعليم بالخطط التطورية لتحقيق رؤية المملكة (2030) ومنها التحول الرقمي الذي يعد من أهم أولويات تطوير العملية التعليمة، ويهدف لتفعيل دور التقنية لرفع كفاءة العملية وجودتها، وتحفيز الاستخدام الإيجابي للتقنية لدى الطلاب، وتطور قدرات المعلمين.

ويعد التعلم الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم؛ لما يملك من مزايا عديدة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية والارتقاء بها إلى أعلى المستويات، ونظراً لميزات التعلم الإلكتروني فقد سعت العديد من المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية إلى تطبيقه لتحسين العملية التعليمية من جميع جوانبها، ومن تلك التقنيات المستخدمة في المؤسسات التعليمية أنظمة إدارة التعلم، وتعد أنظمة إدارة التعلَم من الأدوات الرئيسة للتعلم الإلكتروني، ومنها نظام إدارة التعلم (كلاسيرا) الذي يتميز في تقديم خدمات تعليمية تواكب التطورات الحديثة للعصر (العباسي، 2017: 21).

كما يعد نظام (كلاسيرا) نظام تعلم إلكتروني فريداً من نوعه، من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية داخل المدرسة، ومصدراً للتعلم، وأساليب عرض المعلومة لتسهيل المتابعة وإدارة العملية التعليمية باعتباره نظام التعليم الجديد العصري (الحبيب، 2015: 84).

مشكلة الدراسة:

مع تطور التعليم والتعلم في المملكة العربية السعودية والتحول إلى التعلم الإلكتروني تزايد الاعتماد على أنظمة إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني في مدارس التعليم العام، وبات حتمياً على المعلم السعي لتطوير كفاياته وفق متطلبات العصر، وهذا بدوره سينعكس إيجابياً على أدائه مع طلبته، فأصبح من الألويات إلمامه بمهارات التعلم الإلكتروني (سليمان، 2014: 131).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في سبيل تحقيق التعلم الإلكتروني في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، إلا أن تحقيقها لم يحظ بالاهتمام اللازم والقدر المناسب من قبل قادة المدارس، وقد يعزى ذلك لنقص التوعية بأهمية هذه البرامج وما لتطبيقها من أثر كبير في تقدم العملية التعليمية برمتها (الحبيب، 2015: 51).

وقد أشارت دراسة السعدي (2014) إلى ضرورة تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني في المدارس؛ لما له الأثر الايجابي على تحصيل الطلاب، وفاعليته في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني، وكذلك أشارت دراسة العباسي (2017) إلى أهمية تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في المدارس؛ لأنه يساعد المعلمة على توفير مصادر المعلومات للطالبات بسهولة، وتنمية الجانب المهاري لدى المعلمة في استخدام التقنيات الحديثة، وإتاحة النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطلبة، وسهولة التواصل مع المعلمات، وكما أشارت دراسة كل من العمرو (2015)، ودراسة الشهري (2017) إلى وجود معوقات تعيق تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في المدارس.

ونظراً لحداثة استخدام نظام كلاسيرا في التعليم العام في المملكة العربية السعودية بوصفة توجهاً جديداً للتعلم الإلكتروني، والاستفادة من مميزاته في تحسين العملية التعليمية، حرصت مدارس طلائع الغد على تفعيله، حيث يعد نظام كلاسيرا النظام المعتمد فيها، وجاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة الدراسة:

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات؟
2- ما معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات ؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تعزى لمتغيري الخبرة في التدريس، والدورات التدريبية في تقنيات التعلم؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تعزى لمتغيري الخبرة في التدريس، والدورات التدريبية في تقنيات التعلم؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن واقع تطبيق نظام إدارة التعلَم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات.
2. الكشف عن معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات.
3. الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تعزى لمتغيري الخبرة في التدريس، والدورات التدريبية في استخدام تقنيات التعلم.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية:

أنها تساهم بالمعرفة التراكمية حول موضوع إدارة نظام التعلم الإلكتروني كلاسيرا.

الأهمية التطبيقية:

1. يؤمل من هذه الدراسة توفير معلومات لإدارة مدارس طلائع الغد في مدينة تبوك تساعدها في تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف فيما يتعلق بتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا.
2. من الممكن أن تكون الدراسة مفيدة للباحثين ومتخذي القرار نحو التحول الرقمي في التعليم فيما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في المحددات التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك.
- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق أداة الدراسة على معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس طلائع الغد بمدينة تبوك.
- الحدود المكانية: تمثلت في مدارس طلائع الغد بنات للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك.
- الحدود الزمانية: تمثلت في وقت إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019-2020.

مصطلحات الدراسة:

من أهم مصطلحات الدراسة الآتي:

التعلم الإلكتروني (E-Learning):

يعرفه الشهري بأنه "أسلوب تقني تعليمي يوفر بيئة اتصال حديثة بين المعلم والمتعلم، ويحقق التواصل بين الطرفين بما يسهل إتاحة المعلومات في أي وقت ومكان، من خلال أدوات وأساليب توفر الوقت والجهد في العملية التعليمية" (الشهري، 2017: 126).

ويعرفه العباسي بأنه" طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة والموزعة" (العباسي، 2017: 21).

ويعرف إجرائياً: بأنه طريقة التعلم التي تستخدم التقنية في العملية التعليمية يتم تقديمها عن طريق آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب وشبكاته، ووسائطه المتعددة، بهدف إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة.

نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

يعرفه الغديان بأنه "نظام إدارة تعليم شامل من خلال الشبكة العنكبوتية، حيث يتيح للمؤسسات التعليمية جميع الوظائف التي تحتاجها لإدارة العملية التعليمية فيها، إضافة إلى تقديم مقرراتها عبر شبكة الإنترنت" (الغديان، 2010: 11).

ويعرفه الجربوي بأنه" منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمة الإلكترونية عبر الإنترنت، وهذه المنظومة تتضمن إدارة المقررات، وتنفيذ المتعلمين للمهام والواجبات، ومتابعة تعلم المتعلمين، والإشراف على أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن" (الجربوي، 2019: 314).

ويعرف إجرائياً: بأنه نظام إلكتروني تم تصميمه بهدف إدارة وتنظيم ومتابعة العملية التعليمة في المدارس، ويقدم عدداً من الخدمات الإلكترونية من خلال شبكة الإنترنت للمعلمين والطلاب الإداريين التي تساهم في تطوير وتفعيل العملية التعليمة.

كلاسيرا Classera:

عرفة العباسي بأنه "نظام إدارة تعلم يساعد المعلمين على إدارة العملية التعليمية بشكل فعال ويساهم في إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم لما يقدمه من مميزات وأساليب تحضرية" (العباسي، 2015: 18).

ويعرفه عواجي بأنه " أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني، مغلق المصدر، صمم على أسس تعليمية ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويوفر النظام إمكانية الإضافة بكل يسر وسهولة لإدارة المقرر بصيغة إلكترونية" (عواجي، 2016: 22).

ويعرف إجرائياً بأنه أحد أنواع نظم إدارة التعلم الإلكتروني تستخدمه مدرسة طلائع الغد في إدارة العملية التعليمة، وقد صمم على أسس علمية ليساعد المعلمات والطالبات على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويتيح التواصل والتفاعل الإيجابي بين المعلمات والطالبات بشكل تزامني أو غير تزامني، باستخدام شبكة الإنترنت، ويوفر عدداً من الخدمات المساعدة لإدارة وتنظيم ومتابعة العملية التعليمة.

مدارس طلائع الغد المرحلة المتوسطة

تعرف إجرائياً بأنها مؤسسة تعليمية خاصة نظامية تشرف عليها وزارة التعليم تقدم تعليم للمرحلة المتوسطة، تستقطب الطالبات ذات المستوى التحصيلي المرتفع، وتسعى للحصول على الجودة الشاملة، وتطبيق تقنيات التعلم في المدارس.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التعلم الإلكتروني (E-Learning):

يعد التعلم الإلكتروني أسلوب حديث من أساليب التعلم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت لدعم العملية التعليمية، وإثرائها ولرفع من جودتها، حيث يعد التعلم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها، بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبع تقدمهم، وتسجيل البيانات، وإعداد التقارير حول أدائهم (سليمان، 2014: 153).

وقد عرف الحبيب التعلم الإلكتروني بأنه تقديم العملية التعليمة (محتوى، تعليم، تعلم، أنشطة إدارة) بواسطة التقنيات والأجهزة الإلكترونية وتطبيقات وبرمجيات الحاسب الآلي عبر الشبكات العالمية أو المحلية أو الاتصالات، بشكل يجعل للمتعلم قادراً على إدارة تعلمه من أي مكان وفي الوقت والسرعة التي تناسبه، والتفاعل مع المحتوى أو أقرانه أو المعلم بصورة متزامنة أو غير متزامنة (الحبيب، 2015: 15).

وعرفه خليفة بأنه منظومة متكاملة لتقييم المقررات من خلال وعاء إلكتروني، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة بجميع أشكالها، بشكل متزامن وغير متزامن، وتقييم المعلومة للطالب بطريقة حديثة وفاعلة، والتغلب على حواجز الزمان والمكان (خليفة، 2018: 12).

ومما سبق يمكن القول بأنه أصبح من الضروري استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمة لما يقدم من خدمات تساعد على نهوض العملية التعليمية، ومساعدة الطلاب في تقديم المحتوى العلمي بصور متزامنة أو غير متزامنة، كنا يسهل على المعلم في إعداد الدروس، وذلك من خلال التقنيات والاجهزة الإلكترونية وعبر الشبكات.

مميزات التعلم الإلكتروني:

يحمل التعلم الإلكتروني بين طياته مجموعة من المميزات لا تتوافر في أساليب التعلم الأخرى، تلك المميزات هي التي جعلت العديد من دول العالم المتقدم التسارع في استخدام تطبيقاته في مؤسساتها المختلفة، ومن مميزاته المرونة في الوصول إلى نظام إدارة التعلم من أي مكان وفي أي وقت؛ مما يسهل وصول المعلم للمادة التعليمية وتحديثها، ودعم أنظمة إدارة التعلم لمقاطع الصوت والفيديو والنصوص (العباسي، 2017: 21).

ويضيف العجمي (2019: 14) العديد من مميزات التعلم الإلكتروني من أهمها:

1. استعمال العديد من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية والتي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين .
2. يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه.
3. يساعد على التقييم السريع والفوري، والتعرف على نتائج الاختبارات، وتقديم تغذية راجعة للمتعلمين.
4. قلة تكلفته مقارنة بالتعليم التقليدي.
5. تحسين وتطوير مهارات الاطلاع والبحث واستعمال مهارات التكنولوجية.
6. تعليم عدد كبير من الطلبة دون قيود الزمان والمكان.

ونلاحظ مما سبق، أن استخدام التعلم الإلكتروني له العديد من الفوائد التربوية الهامة، التي تحفز التفكير لدى الطالب والمعلم، وبناء شخصيات قادرة على التفاعل والإنجاز.

وما سبق ذكره من مميزات للتعلم الإلكتروني التي أصبح من الضروري تطبيقه في العملية التعليمية وتفعيله، كما حرصت وزارة التعليم على مواكبة عصر التطور، لذلك من أهدافها التحول الرقمي في المدارس، وسعت في تسهيل ذلك عن طريق التعلم الإلكتروني واستخدام التقنيات التي تساهم في رفع كفاءة العملية التعليمة.

معوقات التعلم الإلكتروني:

التعلم الإلكتروني كغيره من طرق التعلم الأخرى يواجه بعض المعوقات التي تحول دون بلوغ التعلم الإلكتروني أهدافه، ومن المعوقات ما ذكر العجمي (2019: 15) ما يلي:

1. ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية.
2. عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.
3. عدم اقتناع المعلمين باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس والتدريب.
4. صعوبة في إعداد المحتوى الإلكتروني.
5. الافتقار للوعي المجتمعي حول التعلم الإلكتروني.
6. نقص الإمكانيات المادية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعلم الإلكتروني.

ومن خلال ما سبق ذكره من معوقات، أنه لا بد من توفير الإدارة القادرة والمدربة على متابعة بيئة التعلم الإلكتروني ومتابعة المعلومات المستجدة على جميع المستويات لإنجاح وتفعيل عملية التعلم الإلكتروني.

نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا (Classera)

مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

شهد العقد الماضي توسعاً كبيراً في اصدار نظم إدارة التعلم الإلكتروني بمختلف أنواعها، وحيث أن لكل نظام مميزاته الخاصة ومنها سهولة تنصيب النظام والتعامل معه، وتوفير بيئة تفاعلية، ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطالب (السرحاني، 207: 2012).

ويعرف نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنه البنية التحتية التي يتم من خلالها إيصال مضمون التعلم وإدارته، وهو يوفر مجموعة من الأدوات البرمجية التي تودي مهام متنوعة متعلقة بإدارة التعلم عبر الإنترنت (السعدي، 2014: 9).

ويعرفه عواجي بأنه برنامج صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقيم التدريب والتعلم والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت؛ لذا فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة بما في ذلك البث الحي، أو القاعات الافتراضية، أو المقررات الموجهة (عواجي، 2016: 12).

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني هي أنظمة وبرمجيات متكاملة مسؤولة عن إدارة عملية التعلم باستخدام تقنيات الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، وتساعد في تخطيط التعلم وإدارته.

أنواع أنظمة التعلم الإلكتروني:

أن هناك نوعان لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني: الأولى تجارية أي أن الحصول عليها يكون مقابل ثمن معين، وهذه الأنظمة لا تباع إلا في صيغتها التنفيذية Executable، أما الثانية فهي مفتوحة المصدر وغالباً ما تكون مجانية (الحبيب، 2015: 55).

وستتناول هذه الدراسة نظام كلاسيرا Classera كنوع من أنواع الأنظمة التجارية، حيث صمم على أسس تعليمية لإدارة عملية التعلم الإلكتروني في المدرسة.

مفهوم نظام كلاسيرا Classera

هو نظام تعلم إلكتروني يصدر عن شركة Classera وعبارة عن نظام إدارة تعلم إلكتروني ذكي، يشكل مظلة افتراضية متكاملة وشاملة لكل أطراف وأنشطة العملية التعليمة بشكل سهل وميسر، ويجمع بين هذه الأطراف في فصول افتراضية على الإنترنت يمكن الوصول إليها من خلال الحاسب الآلي أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الجوال في مختلف الأوقات والأماكن (الحبيب، 2015: 27).

أهداف نظام كلاسيرا:

ذكر الشمراني (2019: 122) بعض الأهداف المهمة التي يسعى نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا لتحقيقها ومن أهمها:

1. ضمان جودة العملية التعليمة برفع فاعليتها وكفاءتها وجودتها من خلال دور التقنية في العملية التعليمة.
2. دعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية، وتوفير الوقت والمال والجهد في تحضير وتنفيذ الدروس.
3. تعدد مصادر التعلم وأساليب عرض المعلومة لتسهيل المتابعة وإدارة العملية التعليمة بشكل جيد من قبل جميع منسوبي العملية التعليمية.
4. جعل التعلم متعة وبهجة للطالب وتحفيز الاستخدام الإيجابي للتقنية لدى الطلاب.
5. تسهيل إدارة العملية التعليمية والإشراف عليها وتطويرها وإشراك ولي الأمر في مراقبة سلوك وأداء الطالب.

وما سبق ذكره من أهداف نظام كلاسيرا التي تمثل الهدف من النظام وهو تسهيل حصول الطلاب على التعلم الجيد، ورفع مستواه التحصيلي وما تهدف إليه الوزارة عن طريق التحول الرقمي كهداف من أهداف التحول الوطني 2020.

مميزات نظام كلاسيرا

ذكر الشهري (2017: 127) بعضاً من مميزات نظام كلاسيرا ومنها:

1. توفير أنظمة لإدارة المدرسة وللإرشاد الطلابي وأولياء الأمور.
2. توفير غرف النقاش الحية والمباشرة لجميع مستخدمي النظام من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.
3. الفصول الافتراضية عن بعد.
4. توفير نظام القياس والتحليل لنواتج العملية التعليمية.
5. إمكانية تحميل ورفع الملفات من قبل المعلم والمتعلم.
6. إمكانية تقديم أغلب المواد العلمية بشكل ألعاب ممتعة حية.
7. توفير بنك من الأسئلة لكافة المواد العلمية والأدبية تمكن المعلمين من الاستفادة منها عند كتابتهم التقييم لطلابهم.
8. يتيح نظام كلاسيرا للمعلم إمكانية تطبيق استراتيجيات تعلم مختلفة مثل التعلم التعاوني.

ويضيف العباسي (22: 2017) بعض مزايا استخدام نظام كلاسيرا بالنسبة للمعلم والطالب ما يلي:

1. نقاط كلاسيرا: تقدم كلاسيرا أساليب تشويق وإثارة لدافعية الطالب، وذلك من خلال أسلوب تجميع النقاط، حيث يتم حساب النقاط للمعلمين والطلاب في بداية استخدام كلاسيرا، ويتم منح النقاط على حسب تفاعل كل من المعلم والطالب وأدائه في النظام.
2. برنامج شركاء نجاح كلاسيرا: تقدم كلاسيرا بطاقة خضراء في أول يوم لكلاسيرا في المدرسة لجميع مستخدمي النظام من طلاب ومعلمين وأولياء الأمور وجميع الإداريين، حيث يتم ترقية البطاقة بحسب إجمالي النقاط للمستخدم.
3. مكتبة كلاسيرا: توفر كلاسيرا مكتبة عامة لجميع مستخدمي كلاسيرا، حيث يمكن مشاركة الملفات بين مستخدمي كلاسيرا حول العالم.
4. غرفة النقاش التفاعلية: هي ساحة مخصصة للنقاش بين الطلاب والمعلمين وجميع مستخدمي كلاسيرا.
5. شارات التميز: تمنح كلاسيرا شارات للتميز لكل مادة، بحسب نقاط كل طالب في المادة.
6. ألعاب تعليمية: تقدم كلاسيرا ألعاب تعليمية صممت عن طريق مختصين وتربويين.

ومما سبق ذكره من مميزات لنظام كلاسيرا تجعله يعمل على خلق بيئة دراسية تفاعلية ومحفزة للطالب من خلالها تقديم محتوى إلكتروني، وترسيخ معلومات في الذاكرة من خلال استخدام الصور، والفيديو، وغرف النقاش، والاختبارات الإلكترونية، وتسهيل استرجاع المعلومات في المستقبل، وكذلك يوفر وقت وجهد على للمعلم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

1- دراسة هيردز وآخرون (Heirds et al, 2011)، هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر الطلاب والأكاديميين في كلية التربية في جامعة كويزلاند للتكنولوجيا في استراليا حول نظام البلاك بورد، وتكونت عينة الدراسة من (324) طالباً، و (43) من الأكاديميين، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وأبرز نتائج الدراسة عدم دمج البلاك بورد بشكل جيد مع أنظمة إدارة الجامعة، وأظهرت النتائج إيجابية وفاعلية النظام لما يتمتع من مرونة وسهولة، وأنه يمكن تحسين العديد من المخرجات التعليمية باستخدامه.

2- دراسة السعدي (2014)، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تسهيل إدارة مقرر إلكتروني لتحسين التحصيل في مادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت دراسته عينة الدراسة من (20) طالباً و (25) معلماً، واستخدمت الاستبانة واختبار تحصيلي كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، ومن أبرز نتائج الدراسة أن فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني بدرجة عالية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب لصالح القياس البعدي.

3- دراسة الحبيب (2015)، هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي (Classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المقابلة كأداة لدراسته، وطبق الدراسة على مجتمع الدراسة من (15) مديراً، ومن أبرز نتائج الدراسة أن المتطلبات البشرية جاءت في المرتبة الأولى يليها المتطلبات التقنية، وبينت النتائج أن المعوقات المالية جاءت في المرتبة الأولى يليها المعوقات التقنية في تطبيق نظام كلاسيرا.

4- دراسة العمرو (2015)، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا من نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي،

وطبقت الدراسة على عينة بلغت (48) معلماً و (53) معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن أبرز نتائج الدراسة أن المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني حصلت على الترتيب الأول يليها المعوقات التي تتعلق بالمناهج الدراسية، ثم المعوقات الإدارية.

5- دراسة الشهري (2017)، هدفت إلى معرفة واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس تعليم عسير من وجهة نظر منسقي النظام ومعلمي الحاسب الآلي في تلك المدارس، وقد استخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على (133) من معلمي ومعلمات ومنسقي البرنامج، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس منطقة عسير جاءت بدرجة موافقة، وكذلك حصلت (6) معوقات لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني على الموافقة من أصل (12) معوق، وحصلت جميع مقترحات الاستبيان لتطوير سبل تطبيق النظام كلاسيرا بدرجة موافقة بشدة ومن أهمها الاسهام في تعريف أولياء الامور بأهمية التعلم الإلكتروني.

6- دراسة العباسي (2017)، هدفت الدراسة إلى معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي، ومعرفة إيجابيات استخدام النظام ومعوقاته من وجهة نظر المعلمات والطالبات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على (38) معلمة، و (24) طالبة واقتصرت على مدرسة الملك سلمان الافتراضية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن أبرز نتائج الدراسة أن من أبرز ايجابيات استخدام النظام من وجهة نظر المعلمات أنه ساعد المعلمة على توفير مصادر معلومات للطالبات بسهولة، وتنمية الجانب المهاري للمعلمة في استخدام التقنيات الحديثة، ومن الإيجابيات من وجهة نظر الطالبات إتاحة النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطالبة، سهولة التواصل مع المعلمات، ومن النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمات تعزى لمتغير الخبرة، ومن أبرز المعوقات ضعف شبكة الإنترنت، وقلة الدورات التدريبية للمعلمات حول نظام كلاسيرا.

7- دراسة ماتزوكس وكالويانكس (Matzaos and Kalogiannakis,2018)، التي هدفت إلى استقصاء فعالية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في مساعدة الطلبة على تعلم الرياضيات عن بُعد ومدى تفاعلهم مع محتوى الرياضيات، وطبقت الدراسة على عينة من (78) طالباً من جامعة كريت في مدينة ريثيمنون في اليونان، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن أبرز النتائج أن النظام ساعد الطلبة على تعلم الرياضيات عن بُعد، وأنهم تفاعلوا مع المحتوى التعليمي للرياضيات من خلال النظام.

8- دراسة الجربوي (2019)، هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاكبورد في تحصيل الرياضيات لدى طلاب السنة التحضرية بجامعة الملك سعود، واستخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (460) طالباً وتكونت من مجموعتين تجريبية من (209) طالباً ومجموعة ضابطة من (251) طالباً، واستخدم الاختبار كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين وكانت لصالح المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاكبورد.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم استعراضه من دراسات يمكن توضيح جوانب الشبه والاختلاف:

حيث تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا ودوره في العملية التعليمة كما في دراسة الحبيب (2015)، ودراسة العمرو (2015)، ودراسة الشهري (2017)، ودراسة العباسي

(2017)، ودراسات ركزت على فاعلية إدارة النظام التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي كما في دراسة السعدي (2014)، ودراسة الجربوي (2019)، دراسة هيردز وآخرون (Heirds et al,2011)، ودراسة (Matzaos and Kalogiannakis,2018) التي ركزت على مدى فاعلية تطبيق إدارة نظام التعلم الإلكتروني.

ومن حيث المنهج المستخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي كما في دراسة الشهري (2017)، ودراسة العمرو (2015)، ودراسة العباسي (2017)، دراسة هيردز وآخرون (Heirds et al,2011)، واختلفت مع دراسة السعدي (2014) التي استخدمت المنهج التجريبي مع استخدامها للمنهج الوصفي، وكذلك اختلفت مع دراسة الجربوي (2019) التي استخدمت المنهج التجريبي.

كما يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وهي أداة الدراسة الحالية، واختلفت مع دراسة الحبيب (2015) التي استخدمت المقابلة، ودراسة السعدي (2014) التي استخدمت بالإضافة الى الاستبانة اختبار تحصيلي، وكذلك مع دراسة الجربوي (2019) التي استخدمت الاختبار كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

ومن حيث العينة، تكون عينة الدراسة الحالية من معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس طلائع الغد في مدينة تبوك، وقد تشابهت مع دراسة العمرو (2015)، ودراسة الشهري (2017)، أما دراسة الحبيب (2015)، بينما مجتمع الدراسة في دراسة الجربوي (2019)، ودراسة هيردز وآخرون (Heirds et al,2011)، ودراسة (Matzaos and Kalogiannakis,2018) كان من الطلاب.

وكما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الحدود الزمنية والحدود المكانية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- الإفادة من تلك الدراسات في اختيار منهج الدراسة، وتصميم أداتها.
2- المساعدة في بناء الإطار النظري للدراسة.
3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما انتهت إليه تلك الدراسات من نتائج، وتحديد أوجه الاتفاق، والاختلاف بينهم.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، حيث يعد الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، والذي يعرفه العساف بأنه البحث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف، 2012: 179).

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمات المرحلة المتوسطة في مدارس طلائع الغد في مدينة تبوك للعام الدراسي 1440-1441هـ والبالغ عددهم (45) معلمة، وقد تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على كافة عينة الدراسة، واسترجعت جميع الاستبانات والبالغ عددها (45) بنسبة (100%) من عينة الدراسة صالحة للتحليل، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات (الخبرة، الدورات التدريبية في استخدام تقنيات التعلم).

م	المتغير	الخاصية	العدد	النسبة%
1	الخبرة	2سنة فأقل	23	51.11%
		5-2 سنوات	9	20%
		أكثر من 5 سنوات	13	%28.9
المجموع			45	%100
2	الدورات التدريبية في استخدام تقنيات التعلم	لا يوجد	21	46.7%
		دورتان فأقل	9	20%
		أكثر من دورتان	15	%33.3
المجموع			45	%100

ثالثاً: أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبالاستعانة والاسترشاد باستبانات الباحثين في الدراسات السابقة وبالأدب النظري المتصل بالموضوع في بناء هذه الاستبانة، وقد اشتمل على الجزء الأول يتعلق بمتغيرات للدراسة وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات (الخبرة في التدريس، والدورات التدريبية في استخدام تقنيات التعلم)، والوقوف على مدى تأثيرها على نتائج الدراسة، وقد تكون الجزء الثاني من الاستبانة تضمنت (36) فقرة موزعة على محورين وهما: المحور الأول: واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (23) فقرة، والمحور الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك (13) فقرة، وقد تم تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام مقياس الخماسي ليكرت.

رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

- صدق أداة الدراسة:

في هذه الخطوة تم حساب صدق أداة الدراسة قبل تطبيقها على مجتمع الدراسة، وذلك كما يلي:

1- الصدق الظاهري (صدق المُحكّمين).

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عُرضت على (6) مُحكمين من أساتذة الجامعات وإدارة التعليم لإبداء آرائهم من حيث مناسبة العبارات لمضمون الاستبانة وانتمائها للمجال/البُعد الواردة فيه، وكذلك الحكم على مدى وضوح العبارات وصياغتها اللغوية، والمُقترحات المُناسبة من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، وبعد دراسة توجيهات السادة المُحكمين تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة (صدق البناء).

للتأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، طُبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج مجتمع الدراسة وعينتها، بلغت (25) معلمة، ومن ثم استخراج مُعاملات صدق البناء بحساب مُعامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة من العبارات مع المجال/ البُعد

الواردة فيه، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)؛ وذلك لإظهار مدى اتساق العبارات مع المجال/البُعد الواردة فيه كما يلي:

اتساق عبارات أداة الدراسة في محاور الدراسة (الواقع والمعوقات):

تم حساب مُعامل ارتباط بيرسون بين استجابات تقدير أفراد عينة الدراسة بمحاور (الواقع والمعوقات) لكل عبارة على حدة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كما هو مُوضح في جدول (2)

جدول (2) مُعاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمجال الواردة فيه وبين كل مجال والأداة ككل

الواقع				المعوقات	
م	مُعامل الارتباط	م	مُعامل الارتباط	م	مُعامل الارتباط
1	**0.626	13	**0.908	1	**0.546
2	**0.709	14	**0.867	2	**0.548
3	**0.674	15	**0.729	3	**0.483
4	**0.841	16	**0.880	4	**0.653
5	**0.757	17	**0.747	5	**0.637
6	**0.682	18	**0.784	6	**0.833
7	**0.710	19	**0.833	7	**0.476
8	**0.791	20	**0.867	8	**0.725
9	**0.712	21	**0.890	9	**0.804
10	**0.543	22	**0.786	10	**0.767
11	**0.863	23	**0.787	11	**0.742
12	**0.883			12	**0.648
				13	**0.717

تُشير النتائج في جدول (2) إلى أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات محور (واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة) مع الدرجة الكلية (المجال الكلي) تراوحت ما بين (0.543**-0.908**) عند مستوى الدلالة (α=0.01) مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا، كما أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات محور (المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة نظام التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد) مع الدرجة الكلية (المجال ككل) تراوحت ما بين (0.476**-0.804**) عند مستوى الدلالة (α=0.01) مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد، وفي ضوء نتائج الاتساق الداخلي لم تُحذف أي عبارة من عبارات أداة الدراسة التي تقيس الواقع والمعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد.

ثبات أداة الدراسة

وقد تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخCronbach's Alpha؛ للتعرف على ثبات محوري أداة الدراسة والمجالات/الأبعاد الفرعية المُتضمنة فيها الواقع والمعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد بمينة تبوك، وجدول (3) يُوضح ذلك:

جدول (3) مُعاملات الثبات لمحوري أداة الدراسة والمجالات/الأبعاد الفرعية المُتضمنة في كل محور بطريقة ألفا كرونباخ.

المجال/البُعد	عدد العبارات	قيم مُعامل الثبات
المحور الأول: واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا	23	0.969
المحور الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا	13	0.872
الأداة ككل (المحورين مجتمعين)	36	0.847

يتبيَّن من جدول (3) أن مُعاملات الثبات للأداة الكلية بمحوريها مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية لأنها تزيد عن (70%)، حيث بلغت قيمة مُعامل ثبات الأداة الكلي (0.847) ومُعامل ثبات المحور الأول (0.969) ومُعامل ثبات المحور الثاني (0.872)، مما يُشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بمُعامل ثبات مقبول، ويمكن الوثوق بثبات نتائج أداة الدراسة بعد تطبيقها.

وللحكم على واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة، تمَّ حساب المدى لمستويات الاستجابة، حيث يمثل بين أعلى درجة وأقل درجة بالمقياس (5-1=4)، وحساب طول الفئة (4 ÷ 5= 0.80) تمثل طول كل فئة من الفئات الخمس للمقياس، وبذلك أصبح معيار الحكم كما هو موضح في الجدول (4) .

جدول (4) معيار الحكم لتقدير واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة

المتوسط الحسابي	مستوى الاستجابة	التقدير للتعليق على النتائج
من 1 إلى 1.80	قليل جداً	قليل جداً
من 1.81 إلى 2.60	قليل	قليل
من 2.61 إلى 3.40	متوسط	متوسط
من 3.41 إلى 4.20	عالي	عالي
من 4.21 إلى 5	عالي جداً	عالي جداً

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت الباحثة في المعالجة الإحصائية للبيانات على بعض الأساليب الإحصائية باستخدام برنامجSPSS تمثلت في:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- استخراج معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation لإظهار مدى ارتباط العبارات والمجالات/الأبعاد واتساقها، وذلك للتأكد من صدق بناء أداة الدراسة.
- استخدام مُعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لقياس ثبات أداة الدراسة.
- استخدام مقياس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب (محاور) الاستبانة .

- ❖ كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة واقع ومعوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعا لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية.
- ❖ اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة واقع ومعوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعا لمتغيري سنوات الخبرة في التدريس والدورات التدريبية.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها وفقاً لتسلسل أسئلتها:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه:** "ما واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان المستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الأول بالاستبانة، والذي يقيس واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك كما تُبيّن النتائج في جدول (5):

جدول (5) المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تدعم إدارة المدرسة تطبيق نظام كلاسيرا في عملية التعلم	4.58	0.621	عالية جداً	1
10	تم تدريب المعلمات في المدرسة على استخدام نظام كلاسيرا	4.20	0.919	عالية جداً	2
3	ترسل واجبات المقرر الدراسي إلكترونياً من خلال نظام كلاسيرا	4.18	1.154	عالية	3
17	توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال منسق نظام كلاسيرا	3.91	1.221	عالية	4
2	استخدام النظام الإلكتروني في تخطيط وإعداد الدروس	3.84	1.021	عالية	5
21	يساعد نظام كلاسيرا في إبداء الطالبات وجهة نظرهم	3.80	1.100	عالية	6
9	استخدام مكتبة كلاسيرا لإثراء الطالبات بمواضيع ذات صلة بالمقرر	3.76	1.171	عالية	7
18	تستخدم جميع الطالبات نظام كلاسيرا للتواصل مع معلمة المقرر	3.71	1.079	عالية	8
20	يساهم نظام كلاسيرا في إتقان الطالبات لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني	3.69	1.258	عالية	9
15	يساعد نظام كلاسيرا في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات	3.64	1.171	عالية	10
14	يساعد نظام كلاسيرا في زيادة تحصيل الطالبات	3.62	1.134	عالية	11
23	استخدام النظام في الإعلان عن المواعيد الهامة (الاختبارات- تسليم البحوث والواجبات)	3.62	1.571	عالية	12
8	يساعد نظام كلاسيرا في انجاز المهام التدريسية بشكل سريع	3.60	1.372	عالية	13
13	يساعد نظام كلاسيرا في تقديم طرق متنوعة للتقويم	3.58	0.965	عالية	14
16	يساعد نظام كلاسيرا في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة	3.42	1.305	عالية	15
5	أصمم محتوى تعليمي وأعرضه على الطالبات بواسطة نظام كلاسيرا	3.40	1.483	عالية	16

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
12	يساعد النظام في عرض المادة العلمية بأسلوب أكثر تشويقاً	3.38	1.173	متوسطة	17
4	استخدام حلقات النقاش عبر نظام كلاسيرا للتواصل مع الطالبات	3.22	1.312	متوسطة	18
19	تقدم إدارة المدرسة دورات تدريبية مختلفة للمعلمات من خلال نظام كلاسيرا	3.11	1.695	متوسطة	19
7	أجري اختبارات إلكترونية للمقرر باستخدام نظام كلاسيرا	2.76	1.246	متوسطة	20
11	أتواصل مع أولياء أمور الطالبات من خلال نظام كلاسيرا	2.62	1.497	متوسطة	21
22	يتم رفع التحضير الخاص بالمقرر لإدارة المدرسة من خلال نظام كلاسيرا	2.60	1.601	متوسطة	22
6	أقوم بتسجيل حضور الطالبات وتأخرهم إلكترونياً عبر حسابي في نظام كلاسيرا	2.04	1.381	قليلة	23
	المتوسط الحسابي العام	3.49	0.969	عالية	

يتبيَّن من جدول (5) ما يلي:

جاء واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات بدرجة عالية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.49) وبانحراف معياري (0.969)، وجاءت جميع العبارات الدالة على واقع هذا المحور بين درجات (العالية جداً، والعالية، والمتوسطة والقليلة)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.04) و (4.58) وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0.621)، (1.695)، وربما يعود ذلك إلى الجهود المبذولة في سبيل تحقيق التعلم الإلكتروني في مدارس طلائع الغد، ودور التوعية بأهمية هذه البرامج وما لتطبيقها من أثر كبير في تقدم العملية التعليمية برمتها، واقتناع المعلمات باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس، وزيادة الوعي المجتمعي حول التعلم الإلكتروني، كما أن نظام كلاسيرا يعمل على خلق بيئة دراسية تفاعلية ومحفزة للطالب يتم من خلالها تقديم محتوى الكتروني، وترسيخ معلومات في الذاكرة من خلال استخدام الصور، والفيديو، وغرف النقاش، والاختبارات الإلكترونية، وتسهيل استرجاع المعلومات في المستقبل، وكذلك يوفر وقت وجهد المعلمات.

وجاءت أعلى فقرة لواقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة فقرة رقم (1)" تدعم إدارة المدرسة تطبيق نظام كلاسيرا في عملية التعلم" بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.58)، وانحراف معياري (0.621)، وبدرجة عالية جداً، وحلت الفقرة رقم (10)" تم تدريب المعلمات في المدرسة على استخدام النظام" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.20)، وانحراف معياري (0.919)، وبدرجة عالية جداً، وقد يعود ذلك إلى اهتمام الإدارة في مدارس طلائع الغد لهذا النظام وتدريب المعلمات عليه، لما يوفره هذا النظام من تسهيل إدارة العملية التعليمية والإشراف عليها وتطويرها وإشراك ولي الأمر في مراقبة سلوك وأداء الطالبة، وكذلك يعود إلى حرص جميع المعلمات على نقاط التفعيل وكذلك الطالبات للحصول على مميزات نظام كلاسيرا، وكذلك حرص مدارس طلائع الغد على تقديم تعليم مميز يوافق مع تطلعات الوزارة في التحول الرقمي، مما ساعد ذلك على التفعيل الجيد للنظام في مدارس طلائع الغد.

أما الفقرة التي حازت على الترتيب قبل الأخير لواقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة فقرة رقم (22) " يتم رفع التحضير الخاص بالمقرر لإدارة المدرسة من خلال النظام" بمتوسط حسابي (2.60)، وانحراف معياري (1.601)، وبدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى أن النظام خاص بالمدرسة ولا يمكن للمشرفة الاطلاع عليه إلكتروني مما التزم المعلمات بالتحضير الورقي. وحلت في الترتيب الاخير الفقرة رقم (6) "

أقوم بتسجيل حضور الطالبات وتأخرهم إلكترونياً عبر حسابي في النظام" بمتوسط حسابي (2.04)، وانحراف معياري (1.381)، وبدرجة قليلة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى تعدد الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في المدرسة، واكتفاء المعلمة بتسجيل حضور الطالبات في برنامج نور المعتمد من قبل وزارة التعليم في جميع المدارس.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السعدي (2014)، في فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني بدرجة عالية، وكذلك مع دراسة الشهري (2017) التي بينت أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا جاءت بدرجة موافقة.

- **النتائج المُتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه:** "ما معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان المستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثاني بالاستبانة، والذي يقيس المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات كما تُبيّن النتائج في جدول (6).

جدول (6) المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا .

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
4	العبء التدريسي للمعلمة يعيق من استخدام نظام كلاسيرا وتفعيله	3.04	1.413	متوسطة	1
1	ضعف البنية التحتية الفنية من (معامل وانترنت) في المدرسة	2.93	1.452	متوسطة	2
8	يحتاج إعداد المحتوى التعليمي في نظام كلاسيرا إلى جهد كبير	2.69	1.083	متوسطة	3
9	قلة توافر البرمجيات التعليمية لاستخدامها في نظام كلاسيرا	2.49	1.079	قليلة	4
2	محدودية القناعة لدى المعلمات بأهمية التعلم الإلكتروني	2.47	1.217	قليلة	5
13	قلة توافر الأجهزة للطالبات في المنزل للدخول إلى نظام كلاسيرا	2.42	1.196	قليلة	6
5	ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي عند الطالبات	2.27	0.986	قليلة	7
3	قلة التحفيز والدعم من إدارة المدرسة لاستخدام نظام كلاسيرا	2.24	1.171	قليلة	8
7	عدم وجود أدلة عمل إرشادية مناسبة لتوضيح نظام كلاسيرا	2.18	1.173	قليلة	9
12	قلة وجود البرامج التدريبية لاستخدام نظام كلاسيرا	2.09	0.996	قليلة	10
6	يصعب استخدام نظام كلاسيرا في المواد العلمية والتطبيقية	2.09	1.062	قليلة	11
11	نقص الدعم الفني لحل المشكلات التقنية	1.91	0.949	قليلة	12
10	صعوبة التعامل مع نظام كلاسيرا	1.80	0.842	قليلة	13
	المتوسط الحسابي العام	2.36	0.713	قليلة	

يتبيَّن من جدول (6) ما يلي:

جاءت المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات بدرجة قليلة؛ إذ بلغ المتوسط العام للمعوقات (2.36) وبانحراف معياري (0.713)، وجاءت جميع الفقرات الدالة على معوقات هذا المحور بين درجة (المتوسطة والقليلة)، وقد تراوحت

المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.80) و (3.04) وتراوحت الانحرافات المعيارية للفقرات ما بين (0.842)، (1.413)، وربما يعود ذلك إلى حرص مدارس طلائع الغد على وضع السبل المناسبة للحد من المعوقات التي تواجه تطبيق نظام كلاسيرا، وكذلك اهتمام المدرسة للوصول للتميز في جميع المجلات، كما نالت العديد من جوائز التعليم للتميز، واهتمامها بتطبيق الجودة الشاملة في المدارس، مما دفعها إلى تفعيل نظام كلاسيرا، والوقوف على المعوقات والحد منها تحقيقاً للتحول الرقمي التي تسعى وزارة التعليم لتحقيقه في المدارس في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

وجاءت أعلى فقرة للمعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات فقرة رقم (4)" العبء التدريسي للمعلمة يعيق من استخدام النظام وتفعيله" بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (1.413)، وبدرجة متوسطة، وحلت الفقرة رقم (1) " ضعف البنية التحتية الفنية من (معامل وانترنت) في المدرسة"، بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2093)، وانحراف معياري (1.452)، وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى ان نظام كلاسيرا يحتاج لتطبيقه بفاعليه وقت كافي وهذا يتعارض مع العبء التدريسي لغالبية المعلمات، ونقص البنية التحتية في مدارس طلائع الغد من معامل وانترنت.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العمرو (2015)، أن نقص البنية التحتية من معامل وانترنت يعتبر من أهم المعوقات التي تعيق تطبيق نظام كلاسيرا.

أما الفقرة التي حازت على الترتيب قبل الأخير للمعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات عبارة رقم (11) " نقص الدعم الفني لحل المشكلات التقنية" بمتوسط حسابي (1.91)، وانحراف معياري (0.949)، وبدرجة قليلة، وحلت في الترتيب الاخير فقرة رقم (10) " صعوبة التعامل مع نظام كلاسيرا"، بمتوسط حسابي (1.80)، وانحراف معياري (0.842)، وبدرجة قليلة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى توفير إدارة التعليم الدعم الفني اللازم لتطبيق النظام من خلال إقامة الدورات التدريبية وورش العمل، الأمر الذي سهل على كثير من المعلمات التعرف على نظام كلاسيرا وسهولة تطبيقه في المدارس.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة الشهري (2017)، التي بينت أن المعوقات التي تواجه تطبيق نظام كلاسيرا كانت بدرجة موافقة.

- **النتائج المُتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تعزى لمتغيري الخبرة في التدريس، والدورات التدريبية في تقنيات التعلم؟

الجدول (7) نتائج اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة واقع تطبيق إدارة نظام التعلم كلاسيرا تبعا لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مربع كاي (كا2)	الدلالة الإحصائية
2سنة فأقل	23	18.70	2	16.791	**0.000**
من 2-5 سنوات	9	16.00			

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مربع كاي (كا2)	الدلالة الإحصائية
أكثر من 5 سنوات	13	35.46			
الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مربع كاي (كا2)	**الدلالة**
لا يوجد	21	15.95	2	23.555	**0.000**
دورتان	5	17.11			
أكثر من دورتين	15	36.40			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.01) بين متوسطات استجابات المعلمات نحو واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة كاي (كا2) الإحصائية (16.791-23.555)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، ولمعرفة اتجاه الفروق لصالح أي من فئات الخبرة، والدورات التدريبية تم إجراء اختبار مان وتني بين كل فئتين من فئات الخبرة، والدورات التدريبية والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8) نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z)	الدلالة الإحصائية
2سنة فأقل	23	17.13	394.00	0.609	0.542
من 2-5 سنوات	9	14.89	134.00		
2سنة فأقل	23	13.57	312.00	3.750	0.000
أكثر من 5 سنوات	13	27.23	354.00		
من 2-5 سنوات	9	6.11	55.00	3.267	0.001
أكثر من 5 سنوات	13	15.23	198.00		
الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z قيمة)	الدلالة
لا يوجد	21	14.81	311.00	0.658	0.510
دورتان	9	17.11	154.00		
لا يوجد	21	12.14	255.00	4.297	0.000
أكثر من دورتين	15	27.40	411.00		
دورتان	9	5.00	45.00	4.053	0.000
أكثر من دورتين	15	17.00	255.00		

يتبين من الجدول (8) ما يلي:

- جاءت الفروقات حول (واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة) بين متوسطات استجابات المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة أكثر من 5 سنوات وذوات الخبرة سنتين فأقل لصالح المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة أكثر من 5 سنوات حيث بلغ متوسط رتبهم (27.23) وهو أكبر من متوسط الرتب للمعلمات ذوات الخبرة سنتين فأقل والبالغ (13.57)، كما جاءت الفروقات بين المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة أكثر من 5 سنوات وذوات الخبرة من 2-5 سنوات لصالح المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة أكثر من 5 سنوات حيث بلغ متوسط رتبهم (15.23) وهو أكبر من متوسط الرتب للمعلمات ذوات الخبرة من 2-5

سنوات والبالغ (6.11). وقد يرجع ذلك إلى اكتساب المعلمات ذوات الخبرة الطويلة الخبرة الكافية للتعرف على نظام كلاسيرا واهمية تطبيقه بمدارس طلائع الغد المتوسطة، وبالتالي هم يشعرون بما هو موجود في الواقع ويساعد على تطبيق النظام وأكثر تحمساً له من المعلمات ذوات الخبرة الأقل.

- جاءت الفروقات حول (واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة) بين متوسطات استجابات المعلمات اللاتي لا يوجد لديهن دورات تدريبية في استخدام تقنيات التعليم والمعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتان لصالح المعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتان حيث بلغ متوسط رتبهم (27.40) وهو أكبر من متوسط الرتب للمعلمات اللاتي لا يوجد لديهن دورات تدريبية والبالغ (12.14)، كما جاءت الفروقات بين المعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتان والمعلمات اللاتي لديهن دورتان لصالح المعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتان حيث بلغ متوسط رتبهم (17.00) وهو أكبر من متوسط الرتب للمعلمات اللاتي لديهن دورتان والبالغ (5.00). وقد يرجع ذلك إلى فعالية تلك الدورات التي قدمت للمعلمات عن نظام كلاسيرا الأمر الذي جعلهم أكثر معرفة بذلك النظام وشعورهن بما هو موجود في الواقع وساعد على تطبيقه، وكذلك حرص إدارة المدرسة على تفعيل التحول الرقمي في المدارس كهدف من أهداف الوزارة مما حث المعلمات على الحصول على دورات تساعدهم في استخدام التقنية في التعليم.

- **النتائج المُتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تعزى لمتغيري الخبرة في التدريس، والدورات التدريبية في تقنيات التعلم؟

وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة حول معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9) نتائج اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة حول معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا تبعاً لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مربع كاي (كا2)	الدلالة الإحصائية
2سنة فأقل	23	25.22	2	9.149	0.000
من 2-5 سنوات	9	30.00			
أكثر من 5 سنوات	13	14.23			
الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مربع كاي (كا2)	الدلالة
لا يوجد	21	26.05	2	14.590	0.001
دورتان	9	32.44			
أكثر من دورتين	15	13.07			

يتبين من الجدول (9)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات استجابات المعلمات نحو معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغيري الخبرة والدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة كاي (كا2) الإحصائية (9.149-14.590)، وهي قيم

دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، ولمعرفة اتجاه الفروق لصالح أي من فئات الخبرة، والدورات التدريبية تم اجراء اختبار مان وتني بين كل فئتين من فئات الخبرة والدورات التدريبية والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10) نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z قيمة)	الدلالة الإحصائية
2سنة فأقل	23	15.22	350.00	1.249	0.212
من 2-5 سنوات	9	19.78	178.00		
2سنة فأقل	23	22.00	506.00	2.687	0.007
أكثر من 5 سنوات	13	12.31	160.00		
من 2-5 سنوات	9	15.22	137.00	2.265	0.023
أكثر من 5 سنوات	13	8.92	116.00		
الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
لا يوجد	21	14.14	297.00	1.317	0.188
دورتان	9	18.67	168.00		
لا يوجد	21	22.90	481.00	2.994	0.003
أكثر من دورتين	15	12.33	185.00		
دورتان	9	18.78	169.00	3.396	0.001
أكثر من دورتين	15	8.73	131.00		

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

- جاءت الفروقات حول (معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك) بين متوسطات استجابات المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة أكثر من 5 سنوات وذوات الخبرة سنتين فأقل لصالح المعلمات من ذوات الخبرة الأقل من سنتين حيث بلغ متوسط رتبهم (22.00) وهو أكبر من متوسط الرتب للمعلمات ذوات الخبرة أكثر من 5 سنوات والبالغ (12.31)، كما جاءت الفروقات بين المعلمات من ذوات الخبرة الطويلة أكثر من 5 سنوات وذوات الخبرة من 2-5 سنوات لصالح المعلمات من ذوات الخبرة الأقل من 2- 5 سنوات حيث بلغ متوسط رتبهم (15.22) وهو أكبر من متوسط الرتب للمعلمات ذوات الخبرة الطويلة أكثر من 5 سنوات والبالغ (8.92). وقد يرجع ذلك إلى اكتساب المعلمة الخبرة الطويلة في مدارس طلائع الغد تكون على دراية بنظام كلاسيرا ومتحمسة لتطبيقه؛ وذلك لحرص مدارس طلائع الغد على تفعيل التقنية في العملية التعليمة، وبالتالي فالمعلمات ذوات الخبرة الطويلة (أكثر من 5 سنوات) هم أقدر على معرفة الواقع، أما أصحاب الخبرة الأقل يرون أن المعوقات قليلة ويرجع ذلك إلى قلة خبرتهم بمتطلبات تطبيق النظام.
- جاءت الفروقات حول (معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك) بين متوسطات استجابات المعلمات اللاتي لا يوجد لديهن دورات تدريبية في استخدام تقنيات التعليم والمعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتان لصالح المعلمات لا يوجد لديهن دورات تدريبية حيث بلغ متوسط رتبهم (22.90) وهو أكبر من متوسط الرتب للمعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتان والبالغ (12.33)، كما جاءت الفروقات بين المعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتان والمعلمات اللاتي لديهن دورتان لصالح المعلمات اللاتي لديهن دورتان حيث بلغ متوسط رتبهم (18.78) وهو أكبر من متوسط الرتب للمعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتان والبالغ (8.73). وقد يرجع ذلك إلى أهمية الدورات ووقوفها على المعوقات الحقيقية

لتطبيق نظام كلاسيرا، وكذلك حرص المعلمات على تفعيل التقنية في التعليم وذلك عن طريق التدريب وحضورهم الدورات سواء مقدمة من المدرسة أو أي جهة بحيث تنمي قدراتهم. كما أشارت نتائج دراسة العباسي (2017)، أن من أهم المعوقات قلة الدورات التدريبة للمعلمات.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً- ملخص النتائج

فيما يلي عرض موجز للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي كالتالي:

1- أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك جاءت بدرجة عالية.

2- أن المعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك جاءت بدرجة قليلة.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات استجابات المعلمات نحو واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس لصالح المعلمات من ذوات الخبرة (أكثر من 5 سنوات).

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات استجابات المعلمات نحو واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في استخدام تقنيات التعلم لصالح المعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتان.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات استجابات المعلمات نحو المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة نظام التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس لصالح المعلمات من ذوات الخبرة الأقل من سنتين.

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات استجابات المعلمات نحو معوقات تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمات اللاتي لا يوجد لديهن دورات تدريبية في استخدام تقنيات التعلم.

ثانياً- التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- نقل خبرات وتجارب مدارس طلائع الغد في تطبيق نظام كلاسيرا للمدارس من خلال اللقاءات لقائدات المدارس والمعلمات؛ للاستفادة من آلية تفعيله، وسبل التغلب على المعوقات التي يمكن أن تواجه المدارس أثناء تطبيق النظام.

2- حث المعلمات على الاستفادة من إمكانيات ومميزات نظام كلاسيرا وتفعيلها ومنها تسجيل حضور الطالبات وتأخرهم إلكترونياً، ورفع التحضير الخاص بالمقرر لإدارة المدرسة، التواصل مع أولياء الأمور من خلاله.

3- تذليل المعوقات التي تحول دون تفعيل استخدام نظام كلاسيرا من توفير وتجهيز البنية التحتية كالمعامل التي تحفز المعلمات على تفعيل التقنية، وتقديم الدعم الفني اللازم.

4- العمل على تدريب المعلمات على مهارة استخدام نظام كلاسيرا؛ ليسهل لهم التعامل مع النظام، وتنمية مهارة إعداد المحتوى الإلكتروني.

ثالثاً- المقترحات

تقترح الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات:

1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية حول واقع تطبيق برنامج بوابة المستقبل في مدارس التعليم العام.
2- إجراء دراسة تجريبية حول تأثير نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا على مجالات نواتج التعلم (المعرفية، والمهاريه، والوجدانية).
3- إجراء دراسة عن المعوقات التي تواجه المدارس من استخدام أكثر من نظام إلكتروني (نور، فارس، بوابة المستقبل أو كلاسيرا) في المدرسة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

- الجربوي، عبد المجيد بن عبد العزيز (2019). أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاكبورد في تحصيل الرياضيات وتنمية الاتجاهات نحو استخدامه لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، (26)، 306-331.
- الحبيب، عبد الرحمن محمد (2015). متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي الكلاسيرا (Classera) المدارس الأهلية بمدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المخصصة، 4 (9)، 49-68.
- خليفة، حسن محمد (2018). استخدام نظامي إدارة التعلم الإلكتروني (Desire2learn & Moodle) في تنمية بعض مهارات برنامج الجداول الإلكترونية Excel لدى طلاب جامعة أم القرى. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 34 (11)، 825-867.
- السرحاني، محمد فاهد (2012). إدارة التعلم عبر الإنترنت. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (27)، 207-218.
- السعدي، مهرة يحي (2014). فاعلية نظام إدارة تعلم إلكتروني في تسهيل إدارة مقرر إلكتروني لتحسين التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة.
- سليمان، محمد السيد (2014). فاعلية التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني في تنمية الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. دراسات تربوية ونفسية، (83)، 127-190.
- الشمراني، شرعاء علي (2019). التعلم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية2030. المجلة العربية للتربية النوعية (6)، 119-124.
- الشهري، عبد المجيد عبد الله (2017). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكترونيClassera في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1 (7)، 124-142.
- العباسي، دانية عبد العزيز (2017). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6 (2)، 20-35.

- العجمي، فلاح خويران (2019). المشكلات التي تواجه معلمي التربية المهنية في توظيف التعلم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردن.
- العساف، صالح محمد (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط2، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العمرو، نهلة عبد الله (2015). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (كلاسيرا) من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عواجي، أسامة محمد (2016). مدى فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا (Classera) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. عالم التربية، (54)، 303-319.
- الغديان، عبد المحسن عبد الرزاق (2010). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة ومصادر مغلقة. مجلة بحوث التربية النوعية، (17)، 2-52.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Heirdsfield, A., Walker, S., Tambyah, M., & Beutel, D. (2011). Blackboard As An Online Learning Environment: What Do Teacher Education Students And Staff Think?. Australian Journal of Teacher Education (Online), 36 (7).
- Matzakos, N; & Kalogiannakis, M. (2018). An Analysis Of First Year Engineering Students, Satisfaction With A Support Distance Learning Program in Mathematics, Education and Information Technologies, 22 (23), 869-891.